موسيقى المسافر المغرب.. المسافر الضخم

المايسترو حسن حكمون يكرم جميس براون ويتألق في موسيقى المسافر الضخم

أعلن مايسترو كناوة الفنان المغربي حسن حكمون، المقيم بالولايات المتحدة الأمريكية، انه يشتغل حاليا على إصدار ألبوم فني جديد، وبأسلوب تراثي حديث، سيكون هدية للفنان الأمريكي الراحل جيمس براون.

وأكد الفنان حكمون المشارك في الفيلم الوثائقي الأمريكي الضخم حول حضارة المغرب" موسيقى المسافر المغرب"، لمخرجه الامريكي ايريك واندير ومنتجه الهندي فاروك سينك، في تصريح صحافي انه يقوم كل ما في وسعه حتى يسهل عملية ترسيخ كناوة كفن تقليدي أصيل للوصل إلى الفيزيون العالمي.

وقد لعب المايسترو حسن حكمون، دروا كبيرا في إنجاح هذا الفيلم الوثائقي الكبير، والذي تم عرضه صباح أول أمس الثلاثاء بالمركز السينمائي المغربي، تحت إشراف وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي.

وشكل الفنان حكمون الى جانب المطرب نعمان لحلو، والمخرج والمنتج الأمريكي لوران لوغال، ثلاثي نموذجي للسفر في الزمان والمكان المغربي، وتقديم المغرب الجميل، كما هو، ثقافة عريقة، وحضارة اصيلة، وفنونا موسيقية ثرية، وسحرا طبيعيا اخاذا، وجغرافيا، ولوحات ساحرة لا تخطر على البال.

واكد الفنان حسن ان هذا العمل السينمائي الوثائقي شكل بوثقة حقيقية لتفاعل المتلقي مع الصورة الباهرة للمغرب العريق والأصيل والمعاصر، المغرب الذي شكل وما يزال يشكل صورة من الصور البهية والزاهية على مستويات عدة في القارة الإفريقية والعالم، ما يجعله، من خلال فيض من مدنه التاريخية، كفاس ومراكش، وخنيفرة، والشاون، وطنجة وورزازات، وغيرها، مرآة تعكس ذاك المغرب الجميل، الخصب

والثري في حضارته، وتاريخيه، وهويته، ولغته وموسيقاه، واحتفالاته وكرنفالاته، وسياحته… انه مغرب السحر والروعة بامتياز.
وصلة بالموضوع، اشار الفنان حسن حكمون، الذي تعامل مع الراحل الطيب الصديقي في كثير من المحطات الفنية والموسيقية، انه يشتغل منذ زمان على فن كناوة، كعازف، وراقص، ومجدد لهذا الفن التراثي العريق، مع عصرنته وفق رؤية فنية تصون الذاكرة والتاريخ والهوية المغربية، لمواكبة مختلف التطورات في المجال الموسيقي، خاصة موسيقى الجاز والروك، ما يجعل من هذا اللون الموسيقى التراثي ذو الأصول الإفريقية والهوية المغربية المتجذرة في التاريخ نموذجا حيا للألوان الموسيقية الممتعة، التي تتناسق وتندمج بسلالسة مع باقي الفنون والأشكال الموسيقية الأخرى بطريقة بديعة للغاية، ما يجعل من فن كناوة، فنا أسطوريا، أبدع فيه منذ حلوله بالولايات المتحدة في الثمانينات من القرن الماضي، فكسب عطف الجماهير سواء من حيث الألبومات التي أصدرها، او من خلال المهرجانات والسهرات الكبرى التي أحياها فيها في شتى أنحاء العالم.
وذكر حسن الذي يتحدر من عائلة فنية، بالعديد من البوماته الناجحة التي أصدرها ومنها(يونتي) و(سبيريت)، واحيائه لحفلة ضخمة في(سونتر لينكت) بنيويورك، وبعدد من نجوم الأغنية الروك العالميين منهم(بيدر كابيو، ومماليس ديفيس، ، وفتراس اندرو والفنانة بول كول، ويوسف لانيف، وغيرهم.
كما لفت ابرز وهو ممثل أيضا، تألق بالعديد من الأفلام الأمريكية، تعامله بمهنية عالية كفنان محترف لفن كناوة مع كثير من عروض ماركة جورج ارماني الفيلمية، وهو ما ساهم بشكل كبير في منح فن كناوة المغربي الأصيل أفاقا كبيرة، وانفتاحا واسعا على العالمية، مشيرا إلى انه لعب دورا لا يستهان به في مشاركة العديد من نجوم فن كناوة العالميين في مهرجان كناوة بالصويرة منذ انطلاقه، حيث يرتقب مشاركته في الدورة المقبلة لهذا المهرجان.